بيبّي أوهمان رنا قدري

OLIKA

سِسُّر عدنان

Svenska Röda Korset

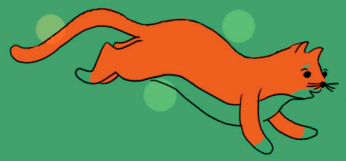

نحن نؤمن بالتغيير!

ونؤمن بمجتمع مستدام. لهذا تمت طباعة هذا الكتاب على ورق معاد تدويره، ما يعني أن المزيد من الأشجار يمكن أن تظل واقفة وتمتص ثاني أكسيد الكربون.

نحن نعمل بهمّة لتقليل بصمتنا الكربونية، وإن التحول من استخدام الورق الجديد إلى الورق معاد التدوير ليس إلا أحد أنشطتنا العديدة. هدفنا هو المساعدة في إبطاء ظاهرة الاحتباس الحراري لغاية ١,٥ درجة.
معاً يمكننا أن نفعل ذلك!

ورق معاد تدويره

للكتاب عمر طويل

أفضل طريقة لإعادة تدوير الكتاب هي إهداؤه! يمكنك إهداؤه للروضة، أو المدرسة، أو لصديق، أو لجار، أو للمكتبة، أو لمتاجر القطع المستعملة - هناك العديد من الخيارات. إذا كنت لا تزال تفضل التخلص من الكتاب، يمكنك القيام بذلك بطريقتين مختلفتين. إذا كان الكتاب يحمل علامة البجعة (Svanenmärkt)، فقم بفرزه كورق. إذا كان الكتاب لا يحمل علامة البجعة، قم بإزالة الغلاف و افرزه على أنه مواد قابلة للاحتراق. الصفحات المتبقية يمكن فرزها كورق. اقرأ المزيد عن الاستدامة وجهودنا النشطة في مجال مكافحة تغير المناخ على
olika.nu

البيئة والاستدامة

إن هدفنا في دار نشر OLIKA هو حماية القراءة المستدامة والرشيدة مناخياً. لذلك، تتمّ طباعة كتبِنا في البلدان الواقعة على الجانب الآخر من بحر البلطيق. تمّت طباعة الكتاب على ورق معاد تدويره يحمل علامة FSC في إحدى مطابع علامة البجعة (Svanenmärkt)
أقرب قليلاً، أغلى قليلاً
لكن أفضل بكثير!

لا للصور النمطية - مرحبا بالفرص!
OLIKA förlag AB 2022
www.olika.nu
العنوان الأصلي:
Adnans hemlighet
تأليف: ©Peppe Öhman
الترجمة إلى العربية: حميد كشكولي، آية كريم
تحرير و تنسيق وتدقيق لغوي : آية كريم
الرسوم التوضيحية: ©Rana Kadry
الصور: Sara Arnald (Peppe Öhman)
الورق: Återvunnet papper, Cyclus Silk
150 gram, från Lecta, producerat i Frankrike
I Le Lardin-Saint-Lazare
طبع في:
Dardedze Holografija i Riga, Lettland
الطبعة الأولى
Första utgåvan, första tryckningen
ISBN 9789189405554
تم تأليف الكتاب بالتعاون مع الصليب الأحمر السويدي-مركز علاج جرحى الحرب والتعذيب

المعيار الأوروبي المماثل لعلامة البجعة

FSC www.fsc.org MIX Papper från ansvarsfulla källor FSC® C014521

سِرُّ عدنان

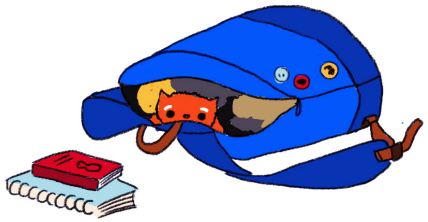

بيبّي أوهمان رنا قدري

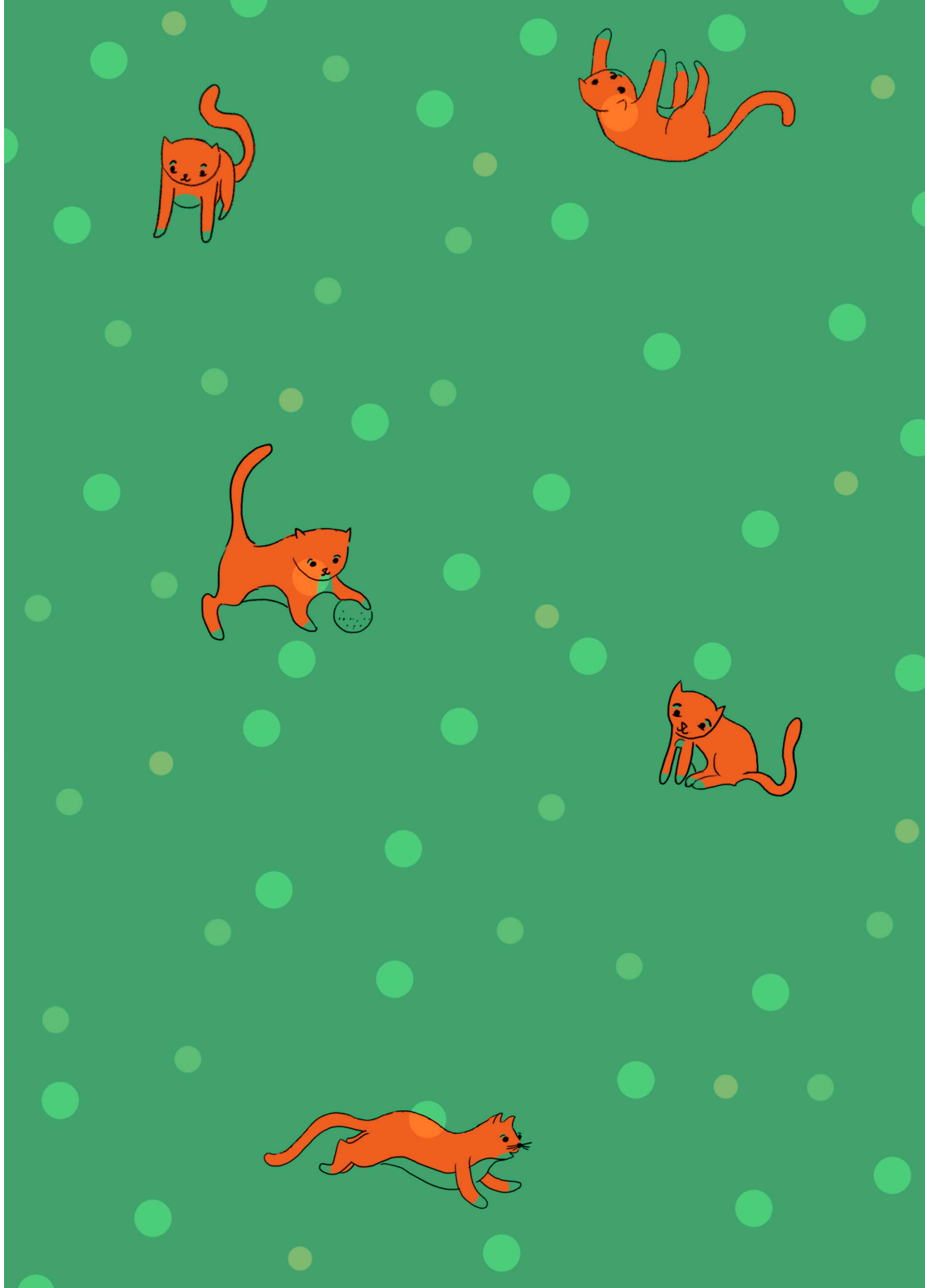

عدنان

القطّة شمس

والد عدنان

والدة عدنان

إينيس

القطّة إيليز

إيلّا

١.

أشرقت الشمس من خلال النافذة، وما زال عدنان مستلقياً في سريره، رفع ذراعه ليتحقّق من الوقت من ساعة يده، وكان قد تلقى هذه الساعة اليدوية الجميلة كهدية في عيد ميلاده من عمّه عزيز الذي يعيش في لندن. كان العقرب الطويل يُشير إلى الرقم اثني عشر، بينما أشار العقرب القصير إلى الثمانية. إنها العطلة الصيفية وقد خطط عدنان مع والده أن يذهبا معا للسباحة التي كان عدنان يتوقُ إليها منذ أسابيع.

كان موعد الذهاب هو الساعة التاسعة، لذا ظل عدنان مستلقياً في سريره قليلاً بعد. كانت الشمس مُشرقة على مدار الساعة وقد انعكست على الحائط دائرة من الشمس تتقافز كلما حرك عدنان ذراعه التي يرتدي بها الساعة. يُطلق على هذه الدائرة في اللغة السويدية اسم «قطة الشمس». لكن لماذا تسمى قطة الشمس؟ كم كان سيفرح عدنان لو كانت لديه قطة حقيقية بوسعها مطاردةُ

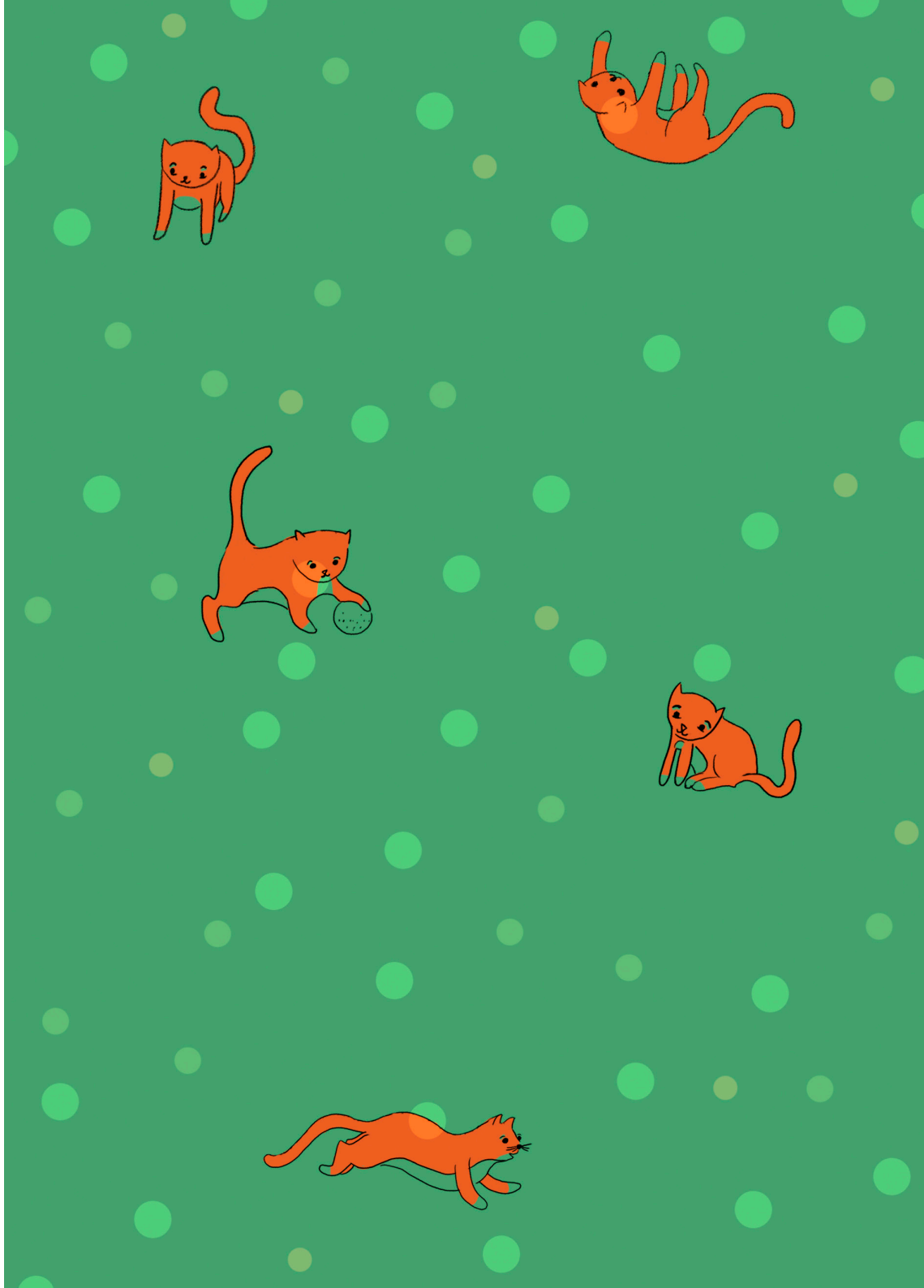

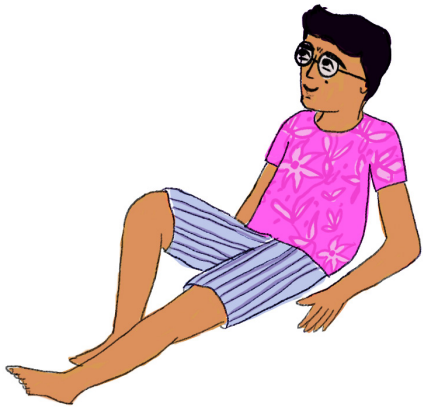

قطط الشمس. هذا ما تُحسن القطط فعله؛ المطاردة، النوم و المداعبة.

فكّر عدنان أنه لو كانت لديه قطة صغيرة كان سيشعر بوحدة أقل، خاصةً بعد أن سافر جميع اقربائه.

سبق أن قالت أمُّه إنها ستعمل ساعات أقل في الصّيف لتوفير الطاقة والوقت من أجل اللهو والمرح. لكن هذا لم يحدث، فقد كانت أمُّه متعبة على الرغم من أنها كانت في إجازة.

لكن اليوم، شعر عدنان بحماس في جسده كله. كان يفكر في الشاطئ والمياه اللطيفة. سيكون لديهم طعام ووسادة هوائية كبيرة سينفخها هو ووالده معًا.

خرج عدنان من غرفته بهدوء. كان باب غرفة أمّه وأبيه مغلقًا. طرق الباب بلطف ثلاث مرات، ثم فتحه بهدوء شديد، وقال هامساً: «أبي، هل أنت مستيقظ؟». همهم أبوه من السرير بصوت منخفض، فتقدم منه عدنان ونكزه قائلاً : «بابا، استيقظ! لنذهب للسباحة».

«ليس اليوم يا حبيبي، حاول أن تجد نشاطاً آخر لتقوم به بنفسك»، همس الأب ثم أدار ظهره لعدنان.

«لكنّك وعدتني!» بدأ عدنان يتقافز في مكانه «بابا!»

أجاب الأب متنهّداً: «لندعها ليوم آخر يا عدنان»، ثم سحب الغطاء فوق رأسه.

شعر عدنان بالحماس يتلاشى من جسده وبدأ قلبه ينبض بقوة في صدره. كان ينتظر هذا اليوم منذ وقت طويل، لكن الآن اختفى كل المرح.

٢.

كانت درّاجة عدنان الهوائية الجديدة التي أُهديت إليه في عيد ميلاده مركونةً في ردهة الشقة. كانت درّاجة مستعْمَلة، لكن أمّه أصلحَتها و جعلتها تبدو وكأنها جديدة. كلفت الدراجة الكثير من المال لذلك اضطر عدنان أن يضعها داخل المنزل ليلاً لكي لا تُسرق. و على الرغم من أنه كان يجد صعوبة كبيرة في حملها يومياً على الدرج صعوداً و هبوطاً، إلا أنه يعتقد أنها نستحق هذا العناء، فدراجته هي أجمل ما يملك.

ارتدى عدنان حذائه، أخرج الدرَاجة وتركها تدحرج على الدرج بينما كان يُمسك بالمقود بإحكام.

كان الفناء فارغاً تماماً من الناس، حتّى أن عدنان تخيل أن جميع سكان المدينة قد أصابهم مرض غريب جعلهم ينامون لوقت طويل مثل والديه، و أنه الوحيد الذي سيكون قادراً على العثور على دواء لهم، و أن الناس سيهتفون له ويتكلمون عن شجاعته ويرغبون في أن يصبحوا أصدقاءه.

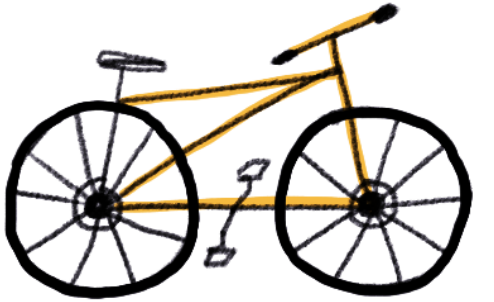

٣.

ما أن وصل عدنان إلى متجر المثلجات حتى سمع صوتاً مكتوماً. كانت السماء قد أظلمت تماماً، و أخذت ترعد من بعيد.

كالعادة!

عدنان أدار الدراجة بسرعة نحو الاتجاه الآخر لأنه حقا لا يحب صوت االرعد. أخبرته أمّه ذات مرة أن شخصا ما توفي على الشاطئ عندما كانت صغيرة. كما أنها تقول دوماً أن الرعد والماء لا يتفقان، مشيرة إلى أن البقاء عند البحر خلال العواصف الرعدية يمكن أن يكون خطيرًا.

ماذا يجب عليه أن يفعل الآن؟ عدنان لا يريد العودة إلى المنزل. ربما يمكنه الذهاب إلى الخيول بدلاً من ذلك؟

تظاهر بأن الدراجة هي حصان أسود. يعدو بسرعة، أسرع من جميع الخيول الأخرى، وعندما دخل الغابة، اضطر للانحناء لتجنب أغصان الأشجار.

عندما كان عدنان في عمر أصغر كان يخشى قيادة الدراجة

الكاتبة

بيبّي أوهمان، صحفية وكاتبة نشأت في هلسنكي.تعيش اليوم في الولايات المتحدة وقد كتبت العديد من الكتب للأطفال والشباب. «كانت الكتابة عن عدنان ممتعة وصعبة في الوقت نفسه. قابلتُ أطفالاً لديهم خبرة مع أشخاص بالغين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة من أجل أن أفهم واقعهم. وقمت بعد ذلك، وبالتعاون مع الصليب الأحمر، بتمثيل قصة تشبه أيضاً أي كتاب مثير آخر. لأن أفضل الكتب هي تلك التي لا يمكنك الانتظار لقراءتها!

الرسامة

ولدت رنا قدري في القاهرة بمصر ونشأت في مونتريال بكندا. تعيش منذ عام ٢٠١٦ في ستوكهولم حيث أكملت دراستها في المؤثرات المرئية في أكاديمية الفنون الجميلة. كما أنها درست فنون الصور الساكنة والرسوم المتحركة والجداريات. «كان من الممتع جدا أن أكون في عالم عدنان وخياله، وأن أحاول فهم مشاعره وأشواقه. آمل أن يشعر أولئك الذين يقرؤون ويشعرون مثل عدنان بوحدة أقل وطأة، وأن يكون لديهم أمل في أنه من الممكن العثور على الفرح بطرق غير متوقّعة».

يغضب عدنان عندما يقول والده إنه لا يمكنه اصطحابه إلى الشاطئ، كما وعده.

ويتساءل لماذا يبدو والداه متعبان دائما؟

لذا يقرر عدنان الذهاب لوحده رغم علمه بأنه لا يسمح له بفعل هذا.

لكن ذلك كان أفضل ما فعله، فلو لم يذهب لما سمع أحد المواء القادم من الحوض وكأنه نداء استغاثة.

ISBN 978-91-89405-55-4

ÅTERVUNNET PAPPER
VEGO

Ut med stereotyper, in med möjligheter!

OLIKA